[822] من نفس رسول الله ؟ ! ثم قال: أيهما أشرف ؟ من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله أو من كان من نفس أعرابي حلف بائل على عقبيه ؟ ثم قال: من دخل في الاسلام رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة، وعن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال: انما شيعتنا المعادن والاشراف وأهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر: فسألته عن تفسير ذلك فقال: المعادن من قريش، والاشراف من العرب، وأهل البيوتات من الموالي، ومن مولده طيب من أهل السواد، قال المجلسي (ره): بيان - أهل السواد أهل العراق لان أصلهم كانوا من العجم ثم اختلط العرب بهم بعد بناء الكوفة فلا يعدون من العرب ولا من العجم. وعن تفسير العياشي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن هذه الاية: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ؟ قال عليه السلام: الموالي، وقال المجلسي (ره): الموالي العجم ففى كتاب الغارات عن عباد بن عبد الله الاسدي (فنقل الحديث مع بيان المجلسي (ره) الذي قدمنا نقله)). أقول: ما نقله (ره) موجود في الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من - البحار في باب أصناف الناس في الايمان (ص 45 - 48). وفيه زيادات تدل على ما ذكره فراجع ان شئت. قال الفضل بن شاذان تغمده الله بغفرانه وألبسه حلل رحمته ورضوانه في كتاب الايضاح مخاطبا لاخوانه من المسلين من أهل السنة والجماعة مانصه (ص 280 - 286): (ثم رويتم على عمر أنه نهى أن يتزوج العجم في العرب وقال: لامنعن فروجهن إلا من الاكفاء، وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله العربيات من الموالي وقد قال الله تبارك وتعالى: اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين فكل ما أحله الله وأمر به
